

# حكيات

مواطن للوزير: تعاقبونا على عدم التسديد لعدة أيام وأنتم تأخرتم ١١ عاماً

## عبد اللطيف لـ «الوطن»: ما ظلمناهم لكنهم تأخروا في تسديد ما ترتب عليهم

اللاذقية - عبير سمير محمود

اشتكى عدد من المكتتبين في السكن الشبابي من ظلم في مسألة تخصيص المساكن وتوزيعها حسب الدور، بعد صدور قرار جديد من المؤسسة العامة للإسكان بتأجيل تخصيص للمتأخرين حتى منتصف العام الجاري.

وعلى هامش زيارة وزير الإسكان للاذقية للاطلاع على عملية تخصيص المساكن الشبابية، ذكرت إحدى المكتتبين لـ «الوطن»، أن أسماها وأرد كـ «غير مسدد»، في جدول أسماء المكتتبين على مشروع السكن الشبابي بموجب القرار الوزاري ١٣٤٢ لعام ٢٠٠٢ الفقرة أ، مرحلة ٢، ٧ سنوات، في جلسة توزيع ٢٠١٩/٢/١٢، مبينة أنها بتاريخ ٢٠١٩/١/٢٣ سددت دفعة من الأقساط بعد أن اشتركت في جمعية مالية لتسديد مبلغ ٣٢ ألف ليرة، ليؤجل تخصيصها وفق قرار صادر عن مؤسسة الإسكان بتأجيل تخصيص المكتتبين حتى دفع كامل مستحقاتهم بعد تسديد المبلهة حتى ٢٠١٩/٦/٣٠.

وقالت السيدة إنها وخلال مراجعة الفرع بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٢، لتخصيص بقية الأقساط، كانت قد اكتتبت عليها عام ٢٠٠٢، فطأجت بقرار التأجيل الذي يجرمها من رقم الدور المتقدم لتعود وتتأخر برقم شقتها التي ربما تكون في الطبقة العاشرة من البناء، بحسب قولها، مبينة أن المؤسسة لم تقم بالإعلان عن القرار عبر التلفزيون مكتفين بالقول لهم أن الإعلان تم عبر الانترنت، متسائلة هل كل الناس شاهدوا إعلانات الانترنت وماذا لم يتم إخبارنا بطرق تصل إلى كل الناس عبر الإنترنت، مبينة أن المكتتبين، وزير الإسكان بالنظر في وضعهم، ممتئين رغب ما وصفوه بـ «الظلم» عنهم بعد صبرهم لأكثر من ١٧

عاماً على تأخير المؤسسة في بناء المشروع. وقال أحد المكتتبين للوزير، تعاقبونا على تأخرنا عدة أيام عن دفع الأقساط، في حين لا أحد يعاقب المسؤولين عن التأخر بإنجاز المشروع لأكثر من ١١ عاماً، وزيادة الفروق السعرية للأقساط بعد رفع سعر الشقق منذ ذلك الوقت ليصبح سعر الشقة نحو ١١ مليوناً في حين كانت بـ ٥٦٠ ألفاً عند اكتتابنا عام ٢٠٠٢.

وقال المكتتب: تحمّلنا سنوات معيشية ومادية صعبة. وفي تصريح خاص لـ «الوطن» بين وزير الإسكان سهيل عبد اللطيف أن المؤسسة لم تظلم المكتتبين، موضحاً أنهم تأخروا في تسديد المبالغ المترتبة عليهم، وبحسب نظام المؤسسة يتراجع دور المتأخر فلا يمكن أن تساوي بين المتأخر والمتأخر.

وأضاف عبد اللطيف: إن كل مكتب سيأخذ شقته ولم يتم إلغاء تخصيص أي منهم، ولا حتى تغيير موصفات الشقة، وإنما هذا تأجيل فقط بسبب التأخر في أكثر.

وطالب الوزير المكتتبين المتأخرين بتنظيم معروض لمعالجة الأمور وفق القانون قائلًا: من له حق سيأخذ.

وخلال اطلاعه على المساكن، رعد عبد اللطيف على سؤال «الوطن» حول نوعية التجهيزات، بالقول إن الإكساء عالي الجودة سواء من ناحية الألمنيوم أم الرخام، والتنفيذ كذلك عالي الجودة، مشدداً أنه من غير المسومح أن يكون التنفيذ غير جيداً في ظل تقديم المؤسسة مواد كالغرانيت والألومنيوم بمواصفات عالية الجودة.

قال مدير عام مؤسسة الإسكان مغل الخضر لـ «الوطن»: إن مشكلة المكتتبين أنهم لا يقرؤون ما هو مكتوب على «دفتر



الافتتاح»، مبيناً أن المكتوب على دفتر واضح ويوضح أنه إذا تأخر المواطن عن التسديد ٢٤٠ يوماً متصلة أو منفصلة، سيلغى اكتتابه وتعاد له المبالغ المدفوعة باستثناء ١٠ بالمئة منها، لافتاً إلى أنه مشروع سكن الشباب، مبينة أن الاكتتاب تم على قسمة تقديرية تقريبية على أن يتم تحديد الكلفة الحقيقية لمكتتبين عند جهوره.

وعن سبب التأخر في إنجاز المشروع، بيّنت ديب أن عدم وجود أرض لبناء المشروع تسبب بتأخر انطلاقه، إضافة إلى تأمين الدراسات اللازمة والمباشرة بالتنفيذ. ولقبت ديب إلى أن الاكتتاب تم عام ٢٠٠٢، والمباشرة عام ٢٠٠٥، والتخصيص يتم مع جهورية مجموعة مساكن، مؤكدة أن وثيرة العمل جيدة جداً.

مراجعة المواطنين للمصرف العقاري وتوقف عمليات التسديد بسبب نظام عمليات المصرف نهاية العام، تم تسديد فترة الفرصة حتى يومي ٦-٧ كانون الثاني الماضي، إلا أنه بقي عدد من المكتتبين متخلفين عن دفع مستحقاتهم المالية، مضيفاً: إنه تم إعطاء مهلة جديدة لهم حتى ٣٠ حزيران القادم، من أجل استمرار اكتتابهم بمشاريع المؤسسة.

ولفت الخضر إلى تخصيص عدد كبير من المكتتبين بمشروع سكن الشباب، لتستكمل عملية التخصيص خلال الأيام القادمة، وبعدها ستتم عملية تخصيص سكن الإداخر، مشيراً إلى أن مشروع سكن الشباب يضم ٦٠٠ شقة سكنية ومشروع سكن الإداخر ٥٠٠ شقة.

وحول مشروع بسلاما، بين الخضر أن المشروع قيد الدراسة وسيطلق في المرحلة القادمة للاكتتابات جديدة للمواطنين في محافظة اللاذقية، منوها بوجود مشاريع جديدة في مشرفة الساموك والسكن العامي وستمرخو.

بدورها قالت مديرة فرع الإسكان في اللاذقية حنان ديب لـ «الوطن»، إنه وحتى تاريخ ١١ شباط الجاري، تم تخصيص ٣٥٤ مسكناً في مشروع سكن الشباب، مبينة أن الاكتتاب تم على قسمة تقديرية تقريبية على أن يتم تحديد الكلفة الحقيقية لمكتتبين عند جهوره.

وعن سبب التأخر في إنجاز المشروع، بيّنت ديب أن عدم وجود أرض لبناء المشروع تسبب بتأخر انطلاقه، إضافة إلى تأمين الدراسات اللازمة والمباشرة بالتنفيذ. ولقبت ديب إلى أن الاكتتاب تم عام ٢٠٠٢، والمباشرة عام ٢٠٠٥، والتخصيص يتم مع جهورية مجموعة مساكن، مؤكدة أن وثيرة العمل جيدة جداً.

١٥٥ معرض سيارات تقتل أروسة وشوارع طرطوس!

## الموعي: إجراءات لضبطها حالياً ونقلها خارج المدينة لاحقاً

طرطوس - محمد حسين

لا يمكن الحديث عن مشكلة إشغالات الأرصعة بطرطوس أو غيرها ونسيان أو تناسي قضية مكاتب بيع السيارات التي تكاثرت بطرطوس بطريقة تصاعدية والتي يمكن أن تتحول إلى مشكلة من العسير حلها.

والسؤال هنا هل لدى مجلس المدينة مشروع لحل مستقبلي لهذه المشكلة يمكن أن يساهم في حل جزئي المشكلة الإزحام المروري ومشكلة إيجاد مكان لصف سيارة التي تقامت بطريقة لافتة في الفترة الأخيرة؟ وهذه المكاتب ساهمت فيها وأحد أسبابها، وهل فعلاً هناك مكاتب غير مرخصة ورغم ذلك تعمل وتشغل الأرصعة وحتى الشارع المقابل لهذه المكاتب؟

مدير الشؤون الصحية في مجلس مدينة طرطوس فراس الموعي أكد لـ «الوطن» أن عدد معارض السيارات الموزعة في أرجاء المدينة بلغ بحسب آخر جرد نهاية الشهر الفائت ١٥٥ معرضاً ومكتب بيع سيارات بالوساطة، في حين بلغ عدد المعارض قيد التجهيز ٥ معارض أما عدد المعارض قيد الترخيص وانتظار الحصول على موافقة الجهات المختصة لإكمال الترخيص فبلغ ٢٠ معرضاً ومكتباً.

وأشار الموعي إلى أن مجلس المدينة اتخذ بجلسته المتعددة نهاية الشهر الفائت قراراً يتضمن الموافقة الأولية على تخصيص الموقع الواقع غرب المنطقة الصناعية ليتم فيها تجميع مكاتب السيارات وإخراجها من المدينة، مبيناً أنه سيتم تقديم دراسة تفصيلية للموقع وعرضها على المجلس بدورته المقررة في آذار القادم لاتخاذ القرار.

مشيراً إلى أن ذلك تم وفق توجيهات وبلغات رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الإدارة المحلية القاضي بنقل مكاتب السيارات إلى خارج المدن. وعن كيفية التعامل مع هذه المعارض حتى ذلك الوقت بين الموعي أن إغلاق هذه المكاتب لا جدوى منه كونها تشكل مهنة لشرحية ليست قليلة والمدينة حالياً تكتفي بتنظيم ضبوط شبه يومية لهذه المكاتب لإشغالها الملك العام وحالياً يتم إعداد دراسة شاملة للمكاتب وتوزيعها عن طريق حصولها على رخص إشغال مؤقتة للأرصعة وفق القانون الحالي رقم ١٩٩٤ وريتمها يتم نقلها إلى خارج المدينة في الموقع المقرر يسمح لهذه المكاتب بعرض سيارة واحدة على الأقل أو ٢ سيارات على الأكثر (من ١٠ أمتار مربعة حتى ٢٥ متراً مربعة كحد أقصى) من الطريق العام أو الرصيف وتضمن رخصة الإشغال فرض رسم سنوي لا يقل عن ٧٥ ليرة للمتر المربع يومياً وهو أعلى سعر الإشغال في المدينة وسيتم عرضها على المجلس لاتخاذ القرار اللازم.

## الشؤون تخالف ١٨ منشأة لتشغيلها ٣٥ طفلاً

# دمراني: لا نفتش على عمالة الأطفال لدى القطاع العام!

## الكوا: مركز لرعاية المشردين والمتسولين في الكسوة نهاية الشهر الحالي

بدوره أكد مدير مرصد سوق العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمود الكوا أن الوزارة بدأت تنفيذ برنامج التعاون مع منظمة العمل الدولية لمخافحة أسوأ أشكال عمالة الأطفال بموجب مذكرة تفاهم أبرمت بين الطرفين على هامش مشاركة الوزارة بمؤتمر العمل الدولي بجنتيف العام الماضي.

وأشار الكوا إلى أن البرنامج يتضمن تحديد احتياجات سوق العمل في كل من منطقتي دمشق وريف دمشق الصناعيتين ومدينتي حسياء والشيخ نجار الصناعيتين، موضحاً أنه سيجري العمل على اختيار ٢٥٠ طفلاً موجودين في الشوارع في كل من دمشق وريف دمشق وحمص وحلب ما يعني استفادة ٢٥٠ عائلة من خلال اختيار أحد الوالدين لتدريبهم على المهن المطلوبة ضمن المناطق والمدن الصناعية المختارة. وبين مدير المرصد أن الاتفاقية الموقعة مع منظمة العمل الدولية كانت البوابة لاستئناف المنظمة نشاطها في البلاد بعد توقفه منذ عام ٢٠١١.

وأكد الكوا أنه بموجب البرنامج خضع ٢٧ مفتشاً من مفتشي العمل في كافة المحافظات للتدريب بما يتوافق مع معايير تدريب مدرسين، موضحاً أن التدريب جاء لتكون الممارسة العملية للمنظمة التفتيشية متطابقة مع المعايير الدولية في هذا المجال.

ولفت الكوا إلى افتتاح دار لرعاية الأطفال المشردين وأخر لاستضافة الأطفال المشردين والمسنولين بمحافظة حلب نهاية العام الماضي، كاشفاً عن تجييز قسم لرعاية المشردين من كبار السن ضمن مركز رعاية المشردين والمتسولين بالكسوة نهاية الشهر الحالي بطاقة استيعابية تصل لـ ٤٠ مسناً.

موضحاً أنه في حال ورود شكوى عن تشغيل مقاول أو متعهد لأطفال ضمن مؤسسات الدولة فلا يوجد ما يمنع من اتخاذ الإجراءات القانونية بحق المتعهد ووزارة المؤسسة للتأكد من مضمون الشكوى، لافتاً إلى عدم ضبط أي حالات مشابهة.

وأكد مدير العمل توجيه تعميم إلى مديريات الشؤون للقيام بزيارات متكفة إلى الأفران للوقوف على واقع العمل والتأكد من عدم قيام صاحب العمل المتوفرة يتم على جميع أقسام الكهرباء، لافتاً إلى ما يتم القيام به حالياً حسب الإمكانيات المتوفرة، مؤكداً أنه تم إعادة تأهيل الشبكات واللوحات المتوفرة بثلاث مرات في بعض المناطق نتيجة الازدحام أحياناً من بعض المشتركين في التعامل مع الشبكات.

وأشار إلى زيادة في عدد المشتركين بالمنطقة

لمعالجة هذه الظاهرة. وفيما يتعلق بظاهرة عمل الأطفال ضمن مؤسسات الدولة تحت إشراف متعهدي نظافة، بين دمراني أن من واجب هذه الجهات إلزام المتعهد بعدم تشغيل أطفال ضمن شروط التعاقد معه إضافة إلى كونه ملزماً بتقديم كشوف التأمينات الاجتماعية، موضحاً أنه وفي حال مخالفته يتخذ الإجراءات القانونية بحقه كإلغاء العقد وعدم التعاقد مرة أخرى.

وأشار دمراني إلى أن الجولات التفتيشية للمديرية وبحسب القانون تضم القطاع الخاص والشركات العربية الاتحادية والأجنبية، إلى جانب القطاع العام، والمشارك، إلا أنها تستثنى القطاع العام، وتقل عن ٥٠ ألف ليرة، لافتاً إلى أن الغرامة يتضاعف بحسب عدد الأطفال. ويتخصص الأطفال الذين يمتنونو البيع في الشوارع، بين دمراني أنه في هذه الحالة هو عمل غير منظم ولا يوجد منشأة أو صاحب عمل لفرض عقوبة بحقه، لافتاً إلى أنه في حال كان من يشغل الطفل هم الوالدان فوزارة التربية هي المسؤولة عن اتخاذ إجراءات بحقهما قد تصل للسجن.

وأشار المدير إلى كتاب أرسل لوزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بخصوص ظاهرة بيع الخبز على الأفران من قبل أطفال، مبيناً أن هناك تعاوناً بين الوزارتين إضافة إلى وزارة الداخلية

أراما محمد

كشفت مدير العمل بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمود دمراني عن إصدار ٢١٢ قراراً بغرامات بلغت ٢٨ مليون ليرة سورية بحق أصحاب عمل مخالفين في العام ٢٠١٨، منوها بوجود ١٨ قراراً بحق أصحاب عمل مخالفاتهم تشغيل ٣٥ من الأحداث في صناعات أو حرف حظر القانون بتشغيلهم فيها.

وأشار دمراني في حديث خاص لـ «الوطن» إلى أن ظاهرة تشغيل الأطفال كانت منتشرة بكثرة في بداية سنوات الحرب نتيجة فقدان المعيل أو عجزه والتسرب المدرسي وأصحاب العمل يستغلون ذلك لجهل الحد القانوني وبالحد الأدنى للأجور، إضافة إلى التسرب المدرسي لارتفاع نفقات ومتطلبات التعليم وكذلك الدورات التدريبية التي أصبحت حاجة للبعض، منوها بأنه ومع دخول البلاد في مرحلة التعافي بدأت الظاهرة بالتراجع مشيراً إلى أنه كان من الصعب الوصول للمناطق الساخنة لكن مع بسط الدولة سيطرتها على هذه المناطق أصبح من الممكن زيارة المنشآت ومنع أصحاب العمل من تشغيل الأطفال.

ولفت دمراني إلى أن التأمينات الاجتماعية جديده على إيجاد دول صديقة ممولة للمشروع خاصة مع حاجة المحطة إلى تجهيزات كهربائية وميكانيكية عالية مؤكداً تركيبة مجلس المحافظة للمشروع في جلسته الأخيرة لافتاً إلى التكلفة العالية لتنفيذها التي تصل إلى ٤ مليارات ليرة.

## نقص الاعتمادات يعرقل تنفيذ المشاريع الخدمية في شهبأ

عبير صيموعة

بات تنفيذ مشروع محطة معالجة شهبأ للصرف الصحي ضرورة ملحة نظراً لما للتأخير في التنفيذ من أثر سلبي على سكان القرى والبلدات التي باتت تشكل مصبات خطوط الصرف الصحي فيها خطراً يهدد صحة ولا يمكن تجاهله لرفع الضرر عن المواطنين.

وأكد رئيس مجلس مدينة شهبأ جلال دانون أن أرض المحطة مستلمة وتنتظر قرار المباشرة في العمل لافتاً إلى أن مدينة شهبأ مخدمه فقط بـ ٣٠ ٪ من خطوط الصرف الصحي، ما أدى إلى اعتماد الأهالي على الجور الفنية التي أدت إلى تلوث الأراضي فضلاً عن تلوث وادي اللوا الذي بات مصاب لتلك الخطوط موضحاً أنه منذ أكثر من ٧ سنوات والمطالبة قائمة لتنفيذ خطوط الصرف الصحي في المدينة التي عجز مجلس المدينة عن تنفيذها نتيجة الأوضاع المادية المتردية وازدياد الأعباء على المجلس لتغطية جميع الأعمال المنوطة به مع انخفاض الإيرادات.

ولفت دانون أن خطوط الصرف الصحي في المدينة ليست المشكلة الوحيدة التي تواجه المجلس فهناك مشروع شق الطرق المائية حيث جرى رفع طوبوغرافيا وتعبيدها على المخطط التفتيشي منذ عام ١٩٩٢ التي لم يجر تنفيذها جراء عدم استملاكها لعدم توفر السيولة المالية التي تحتاج ما يزيد على ١٥٨ مليون ليرة يتضاف إلى تلك الطرق الكسوة التي يربط مشفى شهبأ باستراد دمشق - السويداء خاصة أن الطرق المحيطة بالمشفى جميعها طرق فرعية وتحتاج بدورها إلى

## وعد سكان بلدة السيدة زينب بتركيب ثلاثة خزانات كهرباء جديدة لمنطقتهم خلال أسبوع

# فدقم لـ «الوطن»: نقص ٣٥ خزناً في المنطقة و١٢ شبكة مصهورة على الأرض يجري شدها

قصي أحمد الحميد

اشتكى أبناء حي علي الوحش التابع لمنطقة حجرية بريف دمشق من تكرار انقطاع التيار الكهربائي عليهم منذ أيام، معتبرين وجود لا بملاة لدى مكتب طوارئ الكهرباء في المنطقة وإدارة القسم بمعاناتهم كون المنطقة يوجد فيها أكثر من ٥٠٠ عائلة، مطالبين مديرية كهرباء ريف دمشق بتأمين التيار الكهربائي لهم.

وتواصلت «الوطن» مع رئيس قسم كهرباء السيدة زينب حسين فدقم الذي أكد وجود عدد كبير من الشبكات خرجت عن الخدمة وهي

«مصهورة» تحتاج إلى إعادة شد وتركيب من جديد، مرجعاً سبب انقطاعها إلى زيادة الأحمال الكبيرة على الشبكات كون المركب حالياً من خزانات كهرباء لا يتلاءم مع ما يتم استهلاكه من قبل المواطنين.

وبين فدقم أن ورشات الطوارئ تعمل حالياً على إعادة شد شبكات عدة مناطق منها «البجدلية»، لافتاً إلى وجود ما يقارب ١٢ شبكة على الأرض يتم العمل على إعادة ربطها من جديد، موضحاً أن عملية شد الشبكات تمت لأكثر من مرة إلا أنها تعود لتقطع من جديد نتيجة الأحمال الزائدة عليها.

وأشار فدقم إلى وجود نقص كبير في عدد خزانات الكهرباء في المنطقة التي كانت ٤٥ خزناً قبل الأزمة، والآن يوجد ١٠ خزانات تعمل فقط، أي وجود نقص ٣٥ خزناً حالياً في حجرية.

ولفت إلى أن العدد الموجود غير كاف حالياً، مبيناً أن سيتم وضع ٣ خزانات جديدة للكهرباء في المنطقة ليصبح العدد الإجمالي الشغال ١٣ خزناً ما يخفف الضغط قليلاً. وبين فدقم أنه من المرجح أن يتم تشغيلها خلال أسبوع تقريباً، وأصفا الحمولات الكبيرة التي تحصل حالياً في مناطق إعادة الإعمار «خيالية»، بالتوازي مع قلة عدد الخزانات والتي لا تكفي

لجميع السكان، مبيناً أن الإمكانيات المتوفرة لدى الكهرباء غير كافية ولا توازي ما هو مطلوب. وأوضح رئيس القسم أن ما يقوم به الكثير من المشتركين من ظواهر استجرار غير مشروعة، سبب ضغطاً كبيراً عليها وزيادة في الأحمال ما يؤدي إلى إعادة قطعها من جديد بنفس اليوم الذي يتم إصهالها فيه، مطالباً السكان بالتخفيف من الأحمال في هذه المناطق ما يساهم في تسريع عمل الخزانات واستمرارية تغذيتها للمشاركين، مشيراً إلى أنه لا يمكن تركيب جميع الخزانات دفعة واحدة حالياً.

والتي تراوحت في نسب مختلفة، مبيناً عودة عدد كبير من العائلات، لافتاً إلى أنها في حي البرغلي وصلت إلى ٤٠ بالمئة وفي حي علي الوحش ٥٠ بالمئة وفي حي غربة ٩٠ بالمئة، وفي حي فايز منصور ٥٠ بالمئة.

وأشار إلى وجود عدد كبير من المشتركين يستهلكون الكهرباء مباشرة من الشبكة من دون عدادات، لافتاً إلى أن المنطقة تحتاج حالياً ما يقارب ١٥ عداد لسد النقص فيها، مبيناً وجود ما يقارب ٢٥ ألف مشترك في جزء من مناطق الريف يستهلكون الكهرباء على الشبكات مباشرة من دون عدادات.